

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

والأيام عوج رواجع والأنفس يغدى عليها ويراح وا يقول ( كل يوم هو في شأن ) ولسنا ندري ما يختلف به العصران وأنت يا أمير المؤمنين ميت كما مات من كان قبلك من أنبياء ا خلفائه نسأل ا تعالى بك المتاع وقد رأينا من دعة يزيد ابن أمير المؤمنين وحسن مذهبه وقصد سيرته ويمن نقيته مع ما قسم ا له من المحبة في المسلمين والشبه بأمر المؤمنين في عقله وسياسته وشيمته المرضية ما دعانا إلى الرضا به في أمورنا والقنوع به في الولاية علينا فليوله أمير المؤمنين أكرمه ا عهده وليجعله لنا ملجأ ومفرعا بعده نأوي إليه إن كان كون فإنه ليس أحد أحق بها منه فاعزم على ذلك عزم ا لك في رشدك ووفقك في أمورنا .  
224 - خطبة عبد الرحمن بن عثمان الثقفي .

ثم قام عبد الرحمن بن عثمان الثقفي فحمد ا وأثنى عليه ثم قال أصلح ا أمير المؤمنين إنا قد أصبحنا في زمان مختلفة أهواؤه قد احدودبت علينا سبساؤه واقطوطبت علينا أدواؤه وأناخت علينا أنباؤه ونحن نشير